



Impact of an educational program to develop some basic skills for football players

Lec. Muhammad Rashid Najm* 

Open Education College. Jableh Study Branch, Iraq.

*Corresponding author: mohadru61@gmail.com

Received: 15-08-2025

Publication: 28-12-2025

Abstract

Through the researcher's personal experience, he noted that some trainers for different age groups do not use strategies that are based on interaction between the teacher and the learner and giving the learner the opportunity. Likewise, the problems that accompany the education process and the development of physical abilities negatively affect their skill performance, especially in individual fast attacks in handball, and consequently the failure to score goals and achieve victory in matches. Therefore, the researcher decided to embark on this experiment by using an educational program that includes preparing developmental exercises for the purpose of solving the problems that stand as an obstacle to developing some physical abilities and individual fast attack in handball for junior players. This research aims to identify the impact of an educational program designed to develop certain physical abilities and individual fast-paced attacks in handball for junior players. The researcher employed an experimental approach with a two-group, equivalent pre-test/post-test design to implement the educational program's components. The research community was identified to implement an educational program with the young players of Al-Qasim Club, numbering (16) players, and the sample was divided equally into two groups, experimental and control. After conducting the pre-tests, the members of the experimental group began applying the units prepared by the researcher, and this continued for eight weeks, with three developmental units per week. After completing the unit assignments, the researcher conducted post-tests, then collected the data and it was statistically processed using the SPSS program.

Keywords: Educational Program, Basic Skills, Football.



أثر برنامج تعليمي لتطوير بعض المهارات الأساسية للاعبين كرة القدم

م. محمد رشيد نجم

العراق. الكلية التربوية المفتوحة. فرع جبلة الدراسي

mohadru61@gmail.com

تاريخ نشر البحث 2025/12/28

تاريخ نشر البحث 2025/8/15

الملخص

من خلال خبرة الباحث الشخصية لاحظ ان هناك عدم استخدام لبعض المدربين للفئات العمرية الاستراتيجية التي تبني على التداخل بين المعلم والمتعلم واعطاء الفرصة للمتعلم، كذلك المشكلات التي ترافق عملية التعليم وتطوير القدرات البدنية مما ينعكس سلباً على أداءهم المهاري وخاصة في الهجوم السريع الفردي بكرة اليد وبالتالي عدم تسجيل الاهداف وتحقيق الفوز في المباريات ، لذا ارتأى الباحث الخوض في هذه التجربة من خلال استخدام برنامج تعليمي التي تتضمن اعداد تمرينات تطويرية لغرض حل المشكلات التي تقف عائقاً امام تطوير بعض القدرات البدنية والهجوم السريع الفردي بكرة اليد للاعبين الناشئين . ويهدف البحث الى التعرف على تأثير برنامج تعليمي لتطوير بعض القدرات البدنية والهجوم السريع الفردي بكرة اليد للاعبين الناشئين. واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي لتطبيق مفردات البرنامج التعليمي ، وتم تحديد مجتمع البحث لتطبيق برنامج تعليمي باللاعبين الناشئين لنادي القاسم ، والبالغ عددهم (16) لاعباً ، وتم تقسيم العينة بالتساوي الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وبعد إجراء الاختبارات القبليّة بدأ أفراد المجموعة التجريبية بتطبيق الوحدات المعدة من قبل الباحث واستمرت لمدة ثمان أسابيع في كل أسبوع ثلاثة وحدات تطويرية ، بعد الانتهاء من مفردات الوحدات اجرى الباحث الاختبارات البعديّة ، ثم قاموا بجمع البيانات وتمت معالجتها إحصائياً ببرنامج (spss).

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي، المهارات الأساسية، كرة القدم.

1- المقدمة:

شمل التطور العلمي ظهور أفكار وإستراتيجيات تميل إلى جعل المتعلم يأخذ الدور الأكبر في عملية التعلم في حين يؤدي المعلم دوره في التوجيه والإرشاد ومنح المتعلم الفرصة والوقت اللازم ليستعمل إستراتيجيات متنوعة لحل المشكلة التي تواجهه، وهذا ما تعتمد عليه برنامج تعليمي التي تعمل على إثارة شعور المتعلم بالمشكلة التي يواجهها وتحديد لها وإيجاد الحلول المناسبة والكفيلة لها على وفق تفكيره وآراءه الخاصة ، ولهذا توجه اهتمام المتخصصين في تعليم المهارات المتنوعة في الألعاب الرياضية المختلفة كلعبة كرة القدم إلى استعمال الإستراتيجيات الغير تقليدية في الوحدات التعليمية . وكرة القدم واحدة من الألعاب الرياضية الفرقية التي أخذت موقعاً متميزاً من حيث ممارستها وانتشارها في دول العالم ، وتمتاز اللعبة في تضمينها على مهارات أساسية عديدة هجومية ودفاعية تعد من الدعائم القوية التي تبنى عليها ممارسة اللعبة وان وصول المتعلم إلى النجاح يتوقف على إتقان أدائه المهاري، ويعد الهجوم السريع الفردي من اهم اسس نجاح لعبة كرة القدم فهو مفتاح الحصول على الاهداف للفريق في حال اتقانه بعد التعلم والإلمام بطرائق أدائه نظرياً وعملياً والمشاكل التي ترافق هذا الأداء والتي عادة ما تأخذ الوقت الأطول في خطة المعلم أو تتطلب من المتعلم الكثير من الجهد والتفكير . وتكمن أهمية البحث في إعداد برنامج تعليمي والتعرف على تأثير تلك الإستراتيجية في تطوير بعض القدرات البدنية والهجوم السريع الفردي للاعبين الناشئين بكرة القدم لذا فمن خلال خبرة الباحث الميدانية حدد مشكلة بحثه من خلال الخبرة الشخصية للباحث لاحظ هنالك عدم استخدام بعض المدربين للفئات العمرية الإستراتيجيات التي تبنى على التداخل بين المعلم والمتعلم واعطاء الفرصة للمتعلم ، كذلك المشكلات التي ترافق عملية التعليم وتطوير القدرات البدنية مما ينعكس سلباً على أداءهم المهاري وخاصة في الهجوم السريع الفردي بكرة القدم وبالتالي عدم تسجيل الاهداف وتحقيق الفوز في المباريات ، لذا ارتأى الباحث الخوض في هذه التجربة من خلال استخدام برنامج تعليمي التي تتضمن اعداد تمارين تطويرية لغرض حل المشكلات التي تقف عائقاً امام تطوير بعض القدرات البدنية والهجوم السريع الفردي بكرة القدم للاعبين الناشئين .

ويهدف البحث الى:

1- التعرف على تأثير برنامج تعليمي في تطوير بعض القدرات البدنية والهجوم السريع الفردي بكرة اليد للاعبين الناشئين.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم أسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث باللاعبين الناشئين لنادي القاسم، والبالغ عددهم (16) لاعباً، وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية بالتساوي، إذ قامت المجموعة التجريبية باستخدام برنامج تعليمي، اما المجموعة الضابطة فقد استخدمت الاسلوب المعتاد من قبل مدرب الفريق.

2-3 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- الاختبارات والقياسات.
- استمارات خاصة لتسجيل نتائج الاختبارات للاعبين.
- ملعب كرة يد قانوني.
- اقماع عدد (10).
- حلقات بقطر (50سم) عدد (10).
- جهاز الكتروني لقياس الطول والوزن.
- كرات يد عدد (10) نوع (Molten).
- جهاز لابتوب نوع (Dell) بولندي الصنع عدد (1).
- صافرة عدد (2) نوع (Fox).
- شرط قياس بالسنتيمتر.
- شواخص بارتفاع (20سم) عدد (10).
- اهداف خشب بقياس (40×40) سم عدد (4).
- ساعة توقيت رياضية عدد (3).

2-4-1 تحديد متغيرات البحث:

أولاً: القدرات البدنية: والتي تشمل على الآتي:

1. القدرة الانفجارية.

2. القوة المميزة بالسرعة.

ثانياً: الهجوم السريع الفردي بكرة القدم.

2-4-2 الاختبارات والقياسات المستخدمة في البحث:

2-4-2-1 وصف اختبار الهجوم السريع بكرة القدم:

- الغرض من الاختبار: قياس سرعة الهجوم السريع الفردي بكرة اليد.

- الأدوات: ملعب كرة يد، كرات يد عدد (6)، ساعة توقيت عدد (4)، شواخص أشرطة لاصقة، صافرة، شريط قياس.

- ميدان الاختبار: تحدد منطقتين أحدهما تسمى منطقة (أ) وهي العدو بدون كرة والأخرى منطقة (ب) وهي منطقة استلام الكرة وكما موضح في الشكل (1).

- طريقة الأداء: تحدد منطقة بدء للاعب على بعد (1) م من خط المرمى وعلى بعد (1) م من الخط الجانبي، يقف المختبر على نقطة البداية والكرة عند حارس المرمى وعند سماع صافرة البدء ينطلق بأقصى سرعة له حتى يصل خط المنتصف يبدأ حارس المرمى بمناولة الكرة مع ضمان أن يكون خط سير المختبر بشكل قطري على الهدف كما مبين بالشكل (1) وعند اجتياز المختبر العلامة الموجودة على الأرض والتي تمثل نهاية منطقة (أ) يتم إيقاف ساعة التوقيت الأولى وعند استلام المختبر الكرة يتم إيقاف ساعة التوقيت الثانية وتحديد مسافة نقطة الاستلام في منطقة (ب).

- التسجيل: وحدة القياس المعتمدة في الاختبار (م/ثا).

أ- يتم حساب السرعة الأولى من لحظة الانطلاق حتى اجتيازه منطقة (أ) (ر)

ب- وذلك من خلال حساب الزمن الذي استغرقه قطع المسافة.

ت- يتم حساب السرعة الثانية من خلال المسافة ما بين نهاية منطقة (أ) ومكان استلام الكرة في منطقة (ب)، وكذلك الزمن الذي يتم حسابه عن طريق اخذ الفرق ما بين ساعتى التوقيت الأولى والثانية.

ج- لأغراض استبعاد أثر رمية حارس المرمى حيث أنها قد تختلف من مختبر إلى مختبر آخر عند التعامل مع العينات يتم اخذ الوسط الحسابي لنسبة السرعة الثانية لكل مختبر من المختبرين من خلال قسمة السرعة الكلية على السرعة الأولى لكل مختبر وبعدها يضاف الوسط الحسابي على السرعة الأولى وبذلك نستخرج سرعة الهجوم الفردي بكرة اليد.

- الشروط:

أ- المحاولة الناجحة هي التي تنتهي بالتهديف على المرمى دون النظر في دقة التهديف.

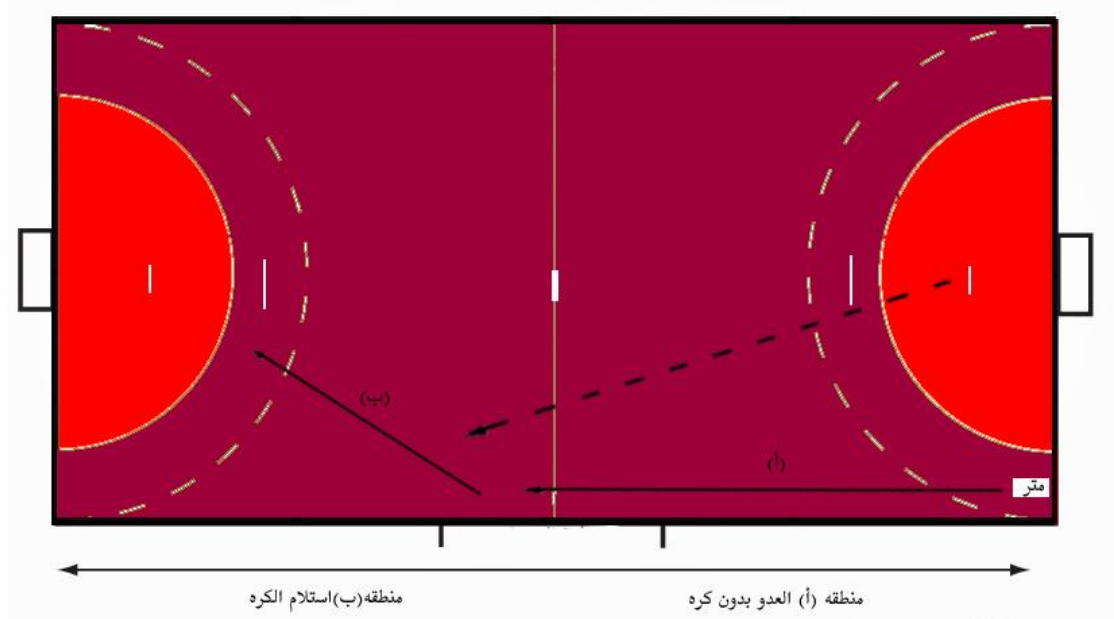
ب- تعطى ثلاث محاولات لكل مختبر وتعتمد المحاولة الأسرع.

ج- تعد المحاولة الفاشلة:

1- عند استلام الكرة في المنطقة (أ).

2- عند فشل حارس المرمى إعطاء مناوله صحيحة.

3- عند فشل المختبر في استلام الكرة.



شكل (1) يوضح اختبار الهجوم السريع الفردي بكرة اليد

2-5 التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات المستعملة في البحث:

تم اجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2024/10/18 الساعة العاشرة صباحاً في قاعة نادي القاسم الرياضي على عينة عددهم (4) لاعبين من مجتمع البحث وكان الهدف من هذه التجربة الآتي:

1- التأكد من صلاحية الملعب والأدوات المستعملة وملائمتها للاختبارات.

2- تحديد لكل تمرين مستخدم في الوحدات التعليمية.

3- معرفة مدى استجابة عينة البحث للاختبارات. التدريب العملي للباحثين وفريق العمل المساعد، للوقوف على السلبيات والايجابيات التي ترافق تطبيق الاختبارات من حيث المستلزمات وطريقة العمل.

4- معرفة الصعوبات الميدانية التي قد تواجه الباحث خلال تطبيق التمرينات في الوحدات التعليمية.

2-6 الاختبارات القبليّة:

قام الباحث بإجراء الاختبارات القبليّة على مجتمع البحث للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) الخاصة بمتغيرات الدراسة في يوم الاربعاء الموافق (2024/10/21).

2-7 اعداد وتطبيق برنامج تعليمي: قام الباحث بتطبيق التجربة وفقا للخطوات الآتية:

تم تدريس مجموعات البحث على النحو الآتي:

- المجموعة التجريبية: تم تعليمها على وفق الخطط الأسبوعية وبرنامج تعليمي، بواقع (ثلاث وحدات تطويرية في الاسبوع)، وفي القسم الرئيس كله.

- المجموعة الضابطة: تم تعليمها على وفق الخطط الأسبوعية على وفق الاسلوب المتبع من مدرب الفريق، بواقع (ثلاث وحدات تطويرية في الاسبوع).

- قام الباحث بإعداد برنامج تعليمي لتطوير القدرات البدنية والهجوم السريع الفردي بكرة القدم، وبدأ بتنفيذ الاستراتيجية في القسم الرئيس من الوحدة التطويرية، بتقديم الشرح والعرض للموقف التعليمي ليساعد اللاعبين على التعرف على الشكل الصحيح للموقف المهاري، ومن ثم يتم تطبيق برنامج تعليمي من خلال توزيع صور ورسومات توضيحية لحلول الموقف للمهارات، وبعد اختيار أفضل الحلول الذي يتفق عليه جميع اللاعبين يتم تنفيذه من قبلهم وبإشراف مدرب الفريق والباحث.

- أما المجموعة الضابطة فتم تطبيق الاسلوب المتبع من قبل مدرب الفريق.

وأعد الباحث تمارين ومواقف تطويرية بلغ عددها (18) تمرين، بمعدل (5-7) تمارين لكل وحدة تطويرية.

- الخطوات الإجرائية لتنفيذ برنامج تعليمي:

أولاً: تقسيم اللاعبين:

تم تقسيم المجموعة التجريبية على مجموعتين كل مجموعة تتكون من (4) لاعبين، واختيار قائداً لكل مجموعة بين لاعبيها، واجبه التشاور مع زملائه عند طرح المشكلة لاختيار الحل الأمثل من بين الحلول المطروحة للموقف المهاري المختار، ومن ثم الإجابة عنهم.

ثانياً: فهم المشكلة أو الموقف:

في هذه المرحلة لابد للمدرب من أن يتأكد بأن الموقف أو المشكلة المطروحة واضحة ومفهومة من اللاعب، وفي مستوى تحديه، فهو يسهم في شرح الموقف أو المشكلة وصياغتها ومعرفة عناصرها الرئيسية في أثناء توجيه أسئلة للطلاب ومنها:

- ما المطلوب إيجاداه في المشكلة؟
- ما المعلومات المعطاة للطلاب عن المشكلة أو البيانات التي تتضمنها؟
- ما الظروف والشروط المكونة للموقف أو المشكلة؟
- رسم المخططات للموقف أو المشكلة.
- تحليل عناصر الموقف وشروطه والفصل بين كل منها.
- هل يمكن تحقيق هذه الشروط باختيارك الحل الأمثل؟

ثالثاً: وضع خطة للحل:

تتعلق باختيار الحل واستراتيجيته، وعلى المدرب أن يساعد في أثناء عرض وطرح الأسئلة التي تقودهم إلى التوصل إلى فكرة الحل مثل:

- هل لديك فكرة عن الموقف المطروح؟
- هل تعرضت لهذا الموقف في أثناء مزاولة اللعبة مع زملائك بمثل هذه الصورة؟ وهل رأيته من خلال متابعتك لبعض المباريات الدولية؟
- حاول التفكير بإمعان بالموقف وهل الموقف مألوف لك أو مررت به سابقاً؟
- هل استخدمت المعلومات المعطاة لك كلها في الموقف؟
- هل راعيت الشروط والظروف المتعلقة بالموقف المهاري كلها؟
- هل أخذت في الحسبان الأفكار والعناصر الأساسية كلها المتضمنة للموقف للتوصل إلى الحل الأمثل؟

مثال: يقوم المدرب بطرح الاسئلة الخاصة لمشكلة التهديد من خلال الهجوم السريع الفردي لمساعدة اللاعبين في تنفيذ الحل من خلال مجموع الاجابات حول المشكلة المطروحة.

رابعاً: **تنفيذ الحل:** لمساعدة اللاعبين على تنفيذ خطة الحل يوجه المدرب اللاعبين بمراجعة كل

خطوة من خطوات الحل ويتم ذلك في أثناء توجيه المدرب أسئلة عدة لطلابه مثل: -

- هل تستطيع أن ترى بوضوح أن كل خطوة من خطوات الحل صحيحة؟

- هل استخدمت في الحل المعطيات كلها؟

- هل ناقشت مع زملائك خطوات الحل قبل اختياره؟

ثم يقوم الباحث بالتعاون مع مدرب الفريق بحل المشكلة المطروحة.

خامساً: **مراجعة الحل والتأكد من صحته:** ويتم ذلك من خلال توجيه أسئلة عدة لطلابه مثل:

- هل يمكنك مراجعة الحل الذي توصلت إليه والتأكد من خطواته؟

- هل يمكنك إيجاد حل بديل من هذا الحل بحيث يؤدي إلى النتيجة نفسها (إحراز نقطة

مباشرة)؟

سادساً: تطبيق الحل:

بعد التوصل إلى الحل الأمثل والذي أُنقّق عليه اللاعبين جميعهم في المجموعتين، يتم تقسيمهم إلى مجموعات على وفق متطلبات الموقف المهاري، يبدأ التنفيذ بإشراف المدرب مع تصحيح الأخطاء المرتكبة على وفق قانون اللعبة لغرض تجاوزها في التكرارات التالية، حتى يتم التنفيذ من اللاعبين جميعهم بشكل سليم.

2-8 الاختبارات البعدية:

أجرى الباحث وبمساعدة كادر العمل المساعد الاختبارات البعدية لمجتمع البحث بعد الانتهاء من تطبيق برنامج تعليمي، وفي يوم (الأربعاء) الموافق (2024/12/25)، اذ راعى الباحث نفس الظروف التي تم فيها اجراء الاختبارات القبلية من حيث تسلسل الاختبارات.

2-9 الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث: استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss)

في تحليل نتائج البحث ومنها:

- الوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- معامل الارتباط بيرسون.

- اختبار (t) للعينات المترابطة.

- اختبار (t) للعينات المستقلة.

- المنوال.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات قيد

البحث:

الجدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري في نتائج الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	Sig	قيمة (ت) المحسوبة	البعدى		القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.000	9.57	0.17	7.01	0.09	6.21	مات	الهجوم السريع الفردي

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري في نتائج الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	Sig	قيمة (ت) المحسوبة	البعدى		القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.000	8.93	0.33	7.48	0.12	6.25	مات	الهجوم السريع الفردي

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري في نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	Sig	قيمة (ت) المحسوبة	التجريبية		الضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.007	3.27	0.33	7.48	0.17	7.01	مات	الهجوم السريع الفردي

3-2 مناقشة نتائج:

من خلال ما تم عرضه في الجدول (1 و2) نلاحظ وجود فروق معنوية في الاختبارات القبلية والبعدية لصالح افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبارات البعدية ويعزو الباحث سبب الفرق المعنوي لأفراد المجموعة الضابطة إلى متغيرات عديدة ساهمت في عملية التطور أدت إلى ظهور الفروق المعنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي، منها التكرار والتغذية الراجعة إذ كان لهما دورا فعالاً، إذ تعطى التغذية الراجعة في الأسلوب المتبع من المدرب مباشرة للمتعلمين في أثناء الأداء، ويمكن أن تعطى في نهاية الوحدة التعليمية.

وهذا ما أكدته (علي الديري واحمد بطانيه) "بعد انتهاء مدة التطبيق والاستعداد لنهاية الوحدة يقوم المعلم او المدرب بتصحيح الأخطاء للمتعلمين او اللاعبين، وهذا ما أكدته أيضاً (Schmidt)" من أن التغذية الراجعة تزيد من طاقة الأفراد ودافعيتهم، وتعزز الأداء الصحيح وتجنب الأداء الخاطئ. كما يعزو الباحث أسباب هذه الفروق الى أخرى ساهمت في عملية تحسن التعلم ، منها اتباع مبدأ التدرج في تعلم المهارات الحركية كذلك الممارسة، اذ ان الاستمرار على تكرار المهارة، يساعد المتعلمين على زيادة دافعيتهم ومن ثم حدوث آثار ايجابية في عملية التعلم. في حين ان الفروق المعنوية التي أظهرتها الجداول أعلاه لأفراد المجموعة التجريبية يعزوه الباحث إلى استعمال برنامج تعليمي من حيث تخطيط الوحدات التطويرية وتنفيذها، إذ إن التمرينات التي وضعها الباحث باستخدام برنامج تعليمي قد نقلت المتعلمين من النمط الكلاسيكي الذي يجعلهم متلقي للمعلومات التي يطرحها المعلم الى النمط الحديث المبني على طرح التساؤل وجعل المتعلمون يختارون الحلول المناسبة وهذا ما حفز المتعلمين للتجاوب مع هذه الإستراتيجية محاولين النجاح ولليبرهنوا على قدراتهم ويؤكدوا ذاتيتهم ويثبت إمكاناتهم التي ينظر إليها غالباً بالقصور واللامبالاة، الأمر الذي سهل وساعد غي عملية تطوير القدرات البدنية وفهم الهجوم السريع الفردي بكرة، بالإضافة إلى ان أسباب هذه الفروق إلى إن المواقف التعليمية الجديدة التي تعرض لها المتعلمين والتي تتميز بوضوح الهدف وما مطلوب من المتعلمين تحقيقه، ولم يكن متعارف عليها في الوحدات التعليمية الاعتيادية ، مما أدى إلى تحسن واضح في أدائهم وهذا ما أشار إليه (فؤاد سليمان قلادة) "من ان وضوح الأهداف وتحديدها في ضوء سلوكيات أو مستويات أداء معينة فأنها تكون ذات مغزى وفاعلية، كما ان التفاعل القائم بين أفراد المجموعة الواحدة ومناقشاتهم الفاعلة حول المهمة التعليمية التي يقومون بها أثر في فهمهم للمادة التعليمية .

ويعزو الباحث سبب تطور المجموعة التجريبية الى التمرينات المتنوعة التي طبقتها عينة البحث طيلة مدة المنهج احدث هذا الفرق، اذ كانت التمرينات التي وضعها الباحث ساهمت بدورها على تهيئة اللاعبين لأداء هذه التحركات مما ادى الى زيادة القدرة على ربط الاداء البدني بالمهاري وكانت التمرينات التي طبقت ببرنامج تعليمي المعدة تركز على قوة وسرعة الاداء لان طبيعة اداء الهجوم السريع الخاطف يتطلب السرعة والقوة أي (القوة المميزة بالسرعة)، وان الهجوم السريع الفردي (الخاطف) بكرة القدم الذي يتم بمرحلتين وهما الانطلاق بأقصى سرعة بدون الكرة والمرحلة الثانية مرحلة استلام الكرة والتصويب، لذلك فان هذه الصفة تعتمد على القوة والسرعة القصوى بشكل رئيسي، وهذا ما أشار إليه (ضياء الخياط ونوفل الحياي) "ان تتوفر لدى اللاعبين المقدرة البدنية على أداء هذا الأسلوب الهجومي الذي يتميز بالسرعة .

وينكر (منير جرجس ابراهيم) بان "الهجوم السريع الفردي او الجماعي للمهاجمين عبارة عن هجوم يتميز بالسرعة الخاطفة لحظة انتقال الفريق من الدفاع الى الهجوم نحو مرمى الفريق المنافس. وان تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القدرات البدنية والهجوم السريع الفردي بكرة القدم يعود أيضا إلى استعمال برنامج تعليمي ، التي تسمح للمتعلم بأخذه الوقت الكافي للتعلم طبقاً لإمكانياته وقدراته الذاتية وبطريقة عرض المادة التعليمية وهذا يتفق مع ما ذكره (ظافر هاشم، 2002) "ان من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم هو لابد ان يكون هناك تطوير في التعلم ما دام المعلم يتبع خطوات الأسس السليمة للتعلم والتعليم ولكي تكون بداية التعلم سليمة، فلا بد من توضيح الشرح والعرض والتمرين على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ وثبات الأداء، كما ان تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة تزيد من دافعية المتعلم وتحثه على الأداء الصحيح برغبة واندفاع" .

وان عرض المادة التعليمية سواء كانت بنص مكتوب أم صور ثابتة ومتحركة أم مقاطع فيديو التي تمكنه من استعمال أكثر من حاسة في عملية التعلم ، وهذا ما ساهم وبشكل مؤثر في تنوع مصادر المعرفة وزيادة فرص التعلم الجيد، وهذا التحسن في الأداء الفني والدقة للمهارات الفنية في الهجوم السريع الفردي جاء نتيجة الابتعاد عن المؤلف في التعليم عن طريق استعمال برنامج تعليمي (التي لها الدور في جعل المتعلم محور العملية التعليمية ويكون أدائه منظماً ومرتباً على وفق خطوات الإستراتيجية بالإضافة إلى استعمال مواقف متنوعة ، والتوجيه المستمر من المراقبين المشرفين على أداء تلك التمارين مما ساعد في التقليل من الأخطاء التي ربما يقع بها المتعلم في أدائه للتمارين خلال الوحدة التعليمية .

ويعزو الباحث ذلك ايضاً إلى زمن استخدام برنامج تعليمي الذي أعدوها والتي كان له الأثر الكبير في جعل عملية التعلم الحركي أكثر فاعلية وإيجابية من خلال الإستراتيجيات التي أتاحت الفرصة للمتعلّم ليكون عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية، وهذا ما أشار اليه (محمد محمود، 1999) "عند تنفيذ المناهج وفق الزمن المخصص بشكل فعال فإن الأداء العام للطالب يتحسن كثيراً ومن ثم تقديم مستوى أداء أفضل".

كذلك إتباع خطوات تطبيق التمارين بعد شرحها وعرضها باستخدام الوسائل التعليمية والتدريب على الهجوم السريع الفردي وتزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة باستمرار تزيد من دافعية المتعلمين وتوصلهم إلى دقة الأداء المهاري، كذلك استقلاليته في اتخاذ القرارات عن أدائه وبهذا الصدد يذكر (محمد محمود الحيلة، 2001) "إن الوسائل التعليمية تعمل على تحقيق الاتصال ونقل الأهداف التعليمية من المعلم إلى المتعلم وهي تزيد من فاعلية عملية التعلم وتحسينها، وتحفز المتعلمين إلى مزيد من المشاركة في المواقف التعليمية وتشويقه للمشاركة للمزيد من التعلم والاستمرار فيه، كما أنها تسهل عملية التذكر عن طريق استدعاء المعلومات" وهذا يساعد على اكتساب نوع من التثبيت للبرامج الحركية في ذهن المتعلمين نتيجة الزمن الذي استغرقه البرنامج مما أدى إلى أول بدايات اكتساب نوع من الخبرة وهذا عامل آخر ومهم في تطوير مستوى المتعلمين ، فيذكر كل من (liba) و (mohr) "أن التدريب لمدة محددة يؤدي إلى تحسن الدقة وإن الخبرة تتناسب طردياً مع الدقة".

وكذلك يعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القدرات البدنية إلى أن المنهج المعد على وفق حل المشكلات والتنافس أسهم في تحقيق الأهداف التعليمية من خلال تنفيذ المتعلمين للواجبات الحركية لأداء المهارات ضمن الهجوم السريع الفردي، إذ يؤكد (مصطفى عبد القوي، 1987) أن "معرفة المدرس بأساليب التعلم المختلفة لها أهمية بالغة لمعرفة كيفية حدوث التعلم. وأي الأساليب أكثر فاعلية في تنظيم المواد التعليمية وإيصالها للطالب

كما أن هذه الاستراتيجية عززت العلاقة المتبادلة بين المعلم والمتعلم وأعطى المتعلم دوراً فعالاً في انجاز العملية التعليمية على عكس الأسلوب المتبع وإعطائه دوراً من الحرية في التوصل إلى اكتشاف الأداء المهاري بنفسه وتطبيق ما اكتشفته عملياً من خلال التفكير، ثم تصور الأداء الصحيح مما يؤدي بالتالي إلى الإدراك ثم الإبداع في الأداء، ويدعم ذلك ما ذكرته (الهام، 1997) "إن القيام بدراسة الجانب النفسي يعد ذا أهمية كبيرة لكل نشاط إذ يتم التعبير عنه من خلال قوة الإرادة وتحمل المسؤولية والسيطرة والثقة بالنفس مما يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة والكشف عن السمات المميزة والتعرف على الايجابي والسلبي منها يفيد في تطور المستوى والنمو، مما عزز من مكانة المتعلمين من الناحية المعرفية وجعلهم قادرين على

التفكير ووضع الحلول واستبدالها في حالة عدم تطبيقها ميدانياً وذلك كله جعل المعلومة تنصب في خدمة تولد الأفكار واختيار أجودها وبما يتلاءم مع حالة المثيرات التي من الممكن أن تظهر كمتغيرات جديدة والتعامل معها على أساس موقف اللعب، وعلى هذا الأساس يجب ان يلم المتعلمين بمجالات المعرفة العلمية لتمكنه من التعامل مع كافة الظروف التي تواجهه في المباريات والتعاطي معها بأفضل صورة ولخلق أفضل الحلول للمشكلات التي تعيق عملية الفوز أو التدريب وكذلك دراسة كل ما هو سلبي وكشف مسبباته والوقوف عليها وتنمية كل ما هو ايجابي وتدعيمه والإفادة منه، وهذه المعرفة العلمية تساعده على تحليل كل ما تتميز به اللعبة وتطويرها ومن ثم تمكنه من القدرة على التفكير السليم والتصرف الحسن.

كما وان الباحث ركزوا في تطبيق برنامج تعليمي على القوة المميزة بالسرعة والسرعة الانتقالية في اداء الهجوم السريع في التمرينات التي تم اعدادها حتى لا يتمكن الفريق المنافس من الرجوع وعدم انتظام خطوطه الدفاعية لمحاولة الوصول لهدف الفريق المنافس بأقصى سرعة ممكنة. ويرى الباحث ايضاً ان تطور القدرات البدنية لدى اللاعبين انعكس بشكل ايجابي على سرعة الهجوم الخاطف الفردي، اذ ان سرعة الهجوم الخاطف تعتمد على القدرة الانفجارية والقوة المميزة بالسرعة بشكل كبير، وان الهجوم السريع الفردي او الجماعي للمهاجمين يتميز بالسرعة الخاطفة لحظة انتقال الفريق من الدفاع الى الهجوم نحو مرمى الفريق المنافس لتسجيل الهدف وتحقيق الفوز.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- إن التمرينات التي أعتها الباحث وفق برنامج تعليمي ساعدت بشكل كبير في تطوير القدرات البدنية للاعبين الناشئين بكرة القدم
- 2- كذلك إن المدة الزمنية التي طبقت بها التمرينات وفق برنامج تعليمي ساعدت بشكل كبير في تطوير الهجوم السريع الفردي للاعبين الناشئين بكرة القدم.
- 3- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت برنامج تعليمي في القدرات البدنية المبحوثة على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعدية.

4-2 التوصيات:

- 1- ضرورة استخدام برنامج تعليمي في تطوير القدرات البدنية والحركية للاعبين الناشئين بكرة القدم
- 2- التأكيد على استعمال برنامج تعليمي في تدريس المواد الدراسية التطبيقية لما لها من دور في تطوير التعليم الفعال، وإسباغ الجو المحبب إلى نفوس المتعلمين وخلق دافعيتهم لعملية التعلم
- 3- اجراء دراسات مشابهة على فعاليات فردية وجماعية أخرى، وعلى فئات عمرية مختلفة.

المصادر

- احمد كاظم عبد الكريم: تقييم حالة التدريب للمرحلة الخاصة بالقدرات البدنية والمهارية والوظيفية للاعبين كرة القدم بأعمار 15-17 سنة، أطروحة دكتوراه، جامعة بابل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2015.
- حكمت عادل اللامي: تأثير تدريبات السرعة القصوى وفوسفات الكرياتين في تطوير بعض المتغيرات البايوكيميائية والهجوم السريع الفردي بكرة القدم رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية التربية الرياضية، 2007.
- ضياء الخياط ونوفل محمد الحياي: كرة اليد، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 2001.
- ظافر هاشم إسماعيل: الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2002.
- علي الديري واحمد بطانية: أساليب تدريس التربية الرياضية، (اربد، مطبعة الأمل، 1987).
- فؤاد سليمان قلادة: الأهداف التربوية وتدريب المناهج، الإسكندرية، دار المطبوعات الجديدة، 1989.

- محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية الرياضية، ج1، ط4، القاهرة، دار الفكر العربي، 2001.
- محمد صبحي حسنين، حمدي عبد المنعم: الاسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
- محمد محمود الحيلة: أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، (عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2001).
- محمد محمود الحيلة: التصميم التعليمي - نظرية وممارسة، ط1: (عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1999).
- مصطفى زين العابدين وآخرون: تقويم عملية تطبيق المرحلة الرابعة في كلية التربية جامعة البصرة، مجلة كلية التربية، جامعة البصرة، العدد السابع، السنة الرابعة 1982.
- منير جرجس إبراهيم: كرة اليد للجميع، التدريب الشامل والتميز المهاري، القاهرة، دار الفكر العربي، 2004.
- الهام عبد الرحمن محمد: بعض المتطلبات المهمة في التفوق الرياضي لكرة الطائرة بين فرق المدارس الرياضية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، القاهرة، 1997.
- Liba. marie R. Effcts of activity in Larson. leonard a. and herrmann. (Donald e. (eds). Encyclopedia of sport sciences and medicine. New York: the macmillan company. 1971).
- Mohr d. r. the contributions of physical activity to skill learning. (Research quarterly .1960).
- Schmidt. A. Richard and GraigWrisberg; Motor Learning and Performance. (U.S.A. Human Kentics. Second Edition. 2000).